

حلقات نور على الدرب (891) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضوه - [00:00:21](#)

هيئة كبار العلماء في بداية لقاءنا نرحب بالشيخ صالح وعلى بركة الله نبدأ في استعراض بعض من رسائل سادة المستمعين فاها وسهلا بالشيخ صالح. اهلا بكم المستمعين اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الاخ محمد المالكي من الرياض - [00:00:45](#)

الرسالة مطولة في الواقع واخونا كتبها باسلوبه الخاص ملخص الرسالة انه يعيش واسرته في خلاف مستمر. ويرجو التوجيه من الشيخ صالح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على امام المتقين وسيد الاولين والاخرين - [00:01:06](#) نبينا محمد وعلى الله وصحابته ومن اهتدى بهديهم الى يوم الدين وبعد فانك لو فتشت في هذه الدنيا وصبرت اغوارها وتبعك احوالها واخبارها لوجدت كثيرا من الناس يعاني بعض مشاكلها - [00:01:32](#)

ولربما وجدت كثيرين قد تجاوزوك بمحنهم تدعوك في مشاكلهم ومتاعبهم لربما وجدت اناسا في عناء مستمر في انفسهم تعب مرض في صحتهم ومشاكل معقدة في منازلهم وهذه الدنيا كلها همومها والاماها - [00:01:58](#)

لمن صبر واحتساب اسباب لرفعه الدرجات في الاخرة ومن اعظم اسباب علو المنزلة عند الله يوم القيمة لان العبد قد يجعل الله له المنزلة في الاخرة لا يصل اليها لكبير عمل - [00:02:31](#)

فيناله بعض المتاعب ليرفع الله منزلته ومن اعظم ما يستعان به على المشاكل والمتاعب اداء عبادات الاسلام والصدق مع الله والتوجه اليه وقد قال ربنا جل وعلا واستعينوا بالصبر والصلوة - [00:02:54](#)

فالاستعانة على المتاعب بالصبر ان يصبر الانسان على ما ناله يعلم ان اناسا في الدنيا يتقلبون على فرش الخوف والجوع والذعر والالم وهو امن في بلاده وان اخرين انتكسوا في عقائدهم - [00:03:17](#)

فهم كالانعام بل هم اضل سبيلا وهو بحمد الله على الاسلام فليصبروا وليحتسب وما دفعه الله من المكاره والكوارث اعظم مما ناله ومن علامة سعادة الانسان في دنياه انه اذا اصابته المصيبة - [00:03:41](#)

علم انها بقضاء الله وقدره فصبر واحتساب وقال انا لله وانا اليه راجعون حتى يصدق في حقه قول الله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اولئك هم المهددون ونصيحتي لهذا السائل - [00:04:02](#)

القلق من مشاكل بيته ان يتوجه الى ربه جل وعلا ويتعذر لنفحاته في ساعة الاجابة وليعلم انه ثبت في الصحيح انا لله ساعة في الليل لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله شيئا من امور الدنيا والاخري - [00:04:22](#)

الاعطاه اياده وذلك كل ليلة لكن متى تكون هذه الساعة ان من طلب امر عظيم هان عليه التعب ليسحر يجلس ليلة من صلاة عشاءه

الى الفجر وهو يتضرع الى الله - 00:04:46

وليس هذا بالامر الصعب فلو قيل له انك ان سهرت اخذت خمسة الاف ريال او قيل لشأن اشخاص عديدين من سهر فله هذا المبلغ لوجدهم اجمعين في حالة من السهر لا يقر لهم نوم - 00:05:06

وهي طلبات من مخلوق اوعادات من مخلوق قد لا يملك الوفاء بها وقد يفي بها ولا ينتفع بها كاسب لها اما وعد الله الذي بلغ عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:24

فهو الكنز الثمين فاذا كان لله ساعة لا يوافيها العبد يسأله شيئا من امر الدنيا والآخرة الا حصل وفي كل ليلة فليغتنم العبد الفرصة ولا سيما من كان لديه مشاكل عويصة - 00:05:42

يطلب حلها من الله جل وعلا وليس له بان يقول يا مفرج الكربات ويا مغيث اللهفatas ويا غافر الزلات ومجيب الدعوات يسأله باسمائه حسني وصفاته العليا ان يحل مشكلة وان يفرج كربه - 00:05:59

وان ينفس همه وان يزيل غمه ويقدم قبل ذلك توبة من الذنوب السالفة وندما على المعاشي المتكررة وما اكثر ما نرتكب وعزم اكيدا على الا يقارب بعد اليوم والله يعلم صدق الداعي - 00:06:18

وصدق عزيمته من عدمها فقد يتخلل الدعاء لتخلف القصد الصحيح من الداعي لان الله جل وعلا لا يخادع ولا يغالط فمن اراد ان يخادع الله فهو يخدع نفسه وثق ايه السائل - 00:06:38

وابها المستمع والمتكلم ان الله يجيب دعوة الداعي كما قال قال ربكم ادعوني استجب لكم واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي لكننا نفترط ان جلسنا في مجلس انس وحديث - 00:07:00

وكلاما غير مفيد وجدتنا في منتهي اليقظة والانتباه وان جلسنا في تدبر وتأمل في اوضاع هذه الحياة والرحلة منها وفي ايات القرآن الكريم وجدت التثاؤب يعل اغلبنا والسامة تعلونا والظيق والضجر - 00:07:21

يكون معنا وما ذاك الا من الشيطان والنفس الامارة بالسوء ولتعلم اخي السائل والمستمع ان في يوم الجمعة ساعة يستجيب الله فيها الدعاء وقد اختلف في وقتها على اقوال كثيرة - 00:07:42

جاء في الحديث الصحيح انها بعد ما بين ان يجلس الامام على المنبر الى ان ينتهي المؤذن واصح الاقوال فيها فثبتت من طريق عبد الله بن سلام رضي الله عنه - 00:08:02

انها بعد العصر لكن بشرط ان يكون الانسان في صلاة وكيف يكون في صلاة؟ مم قال ابو عبد الله بن سلام الم يقل النبي انه في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه. الله اكبر - 00:08:16

يعني صلى العصر ونوى ان يجلس الى المغرب واستمر على طهارته فانه يوافق ان شاء الله ساعة الاجابة ا تعرض اخي السائل و أخي المسلم في كل مكان لاجابة الله للدعاء فحاجاتنا عظيمة لا تنتهي - 00:08:33

ولكن فضل الله لا نهاية ل ساعته وانما يأتينا النقص من تقصيرنا في الطلب وتقديرنا في التوبة وتقديرنا في الندم. اسأل الله ان يفرج كربات المسلمين في كل مكان وان يكشف ضائقتهم - 00:08:49

وان ينفس حرماتهم. يا الله. وان يجيب دعوات الداعين المعتدلين في دعائهم. وان يهدى ضال المسلمين في كل مكان والله اعلم جزاك الله خيرا يا شيخ صالح قد ينشأ هذا الخلاف الاسري - 00:09:05

من كثرة العدد في البيوت وكثرة العدد في البيوت قد يضطر اليها نتيجة للاحوال المادية التي يعيشها بعض الناس قد يضطر الرجل للسكن مع أخيه والزوجة لا تتحجب عن حماها او عن أخي الزوج - 00:09:19

وربما من هنا وهناك ينشأ بعض الخلاف. لعل للشيخ صالح توجيه لا شك ان الاختلاط من اسباب حصول المشاكل وتفوي الله جل وعلا والتمسك بالاخلاق الاسلامية بحق تياج منبع يصون الاخلاق والعقائد - 00:09:39

اذا وقعت لنا مشاكل توفرت شكوك من بعض الارواح بزوجاتهم واتهام لهم لهن بعلاقات مشبوهة مع مساخنيهن في المنزل فالسبب في ذلك التساهل بالحجاب الشرعي والتساهل بالحشمة لا سيما واللبسة العصرية البسة فاتنة - 00:10:08

فهي وان سترت وجهها وغطت شعرها فالتفصيل الجديد لابراز مواضع الفتنة في الصدر والبقاء داع للريبة ومناد للفاحشة لا شك اني لا اقول انه يجب على الانسان ان يسكن بمفرده بزوجته - [00:10:38](#)

ولكن اقول اذا سكن الرجل مع اخوانه في المنزل فليحكم زوجته بلباس اللادب والا تبدو امامهم بوضع يرافقه الانظار فان المرأة فتنة للرجل مقبلة مدبرة كما ان الرجل فتنة للمرأة - [00:11:06](#)

فهي ترى فيه ما يرى فيها. نعم ولذلك يقول المولى في كتابه الكريم قل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن الى اخر الاية ثم قال وقال للرجال قل للمؤمنون يغضضوا من ابصارهم قبل ذلك - [00:11:26](#)

الرجال امروا اولا بغض البصر وحفظ الفرج ليحصل لهم الزكاء والطهر والمؤمنات قيل لهن ذلك وزيد عليهن ولا يضرن بارجلهن ليعلم ما يخفيهن من زينتهن فاذا علمنا ان الزينة الخفية - [00:11:42](#)

كالخلخال وخل اساور في اليد اذا غطتها كم الثوب وكثير من النساء سامجهن الله وهداهن تلبس كما قصيرا. هم في منتصف العضد او فوقه وتعرض ساعدتها وما فوقها امام اخي زوجها وقد يكون عزبا لم يتزوج - [00:12:01](#)

وربما اختلطت معه اي تدخل محل وضوء يدخله وتركت بعض ملابس في محل الوضوء يدخلها وهو رجل له احساس الرجال وربما التقت به وربما كان انظر من اخيه واقوى ساعدين وربما وربما - [00:12:28](#)

فالواجب على الناس ان يأخذوا الحىضة وان يحتاطوا لحماية مساكنهم وبيوتهم وفرشهم حتى يبقى البيت عامرا بالثقة المتبادلة وذلك لا يكون الا بتطبيق احكام الاسلام تطبيقا بامانة كما جاءنا ما جاءنا من شر - [00:12:49](#)

الا بسبب التفريط باداب الاسلام واخلاقه والله اعلم جزاكم الله خيرا نعود في هذه الحلقة الى رسالة الاخ صاد عين من خلبيص عرضنا بعض اسئلته في حلقة مذكرة في هذه الحلقة يقول - [00:13:08](#)

قول ما حكم الجلسة القصيرة بعد السجدة الثانية علما بان سمعنا ان هناك من يجيزها وسمعنا البعض الاخر يرى انها زائدة فكيف يوجهوننا لا اعلم احدا يقول بمنعها وانما الخلاف هل - [00:13:22](#)

يسن والجلوس بعد كل فرد وتر من اوتار الصلاة يعني بعد القيام من الركعة الاولى وبعد القيام للركعة الاولى وقبل القيام قبل القيام للركعة الثانية وقبل القيام للركعة الثالثة - [00:13:47](#)

الرابعة ثبت في الحديث الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يجلس جلسة خفيفة بعد السجدة الثانية من الركعة الاولى وبعد السجدة الثانية من الركعة الثالثة في الصلاة الرباعية وتسمى جلسة الاستراحة - [00:14:07](#)

لكن اختلف الناس هل هي سنة وانه مطلوب من المصلحي ان يحافظ عليها فان حافظ عليها كان اتم لصلاته وان تركها فلا شيء عليه وانما فاته فظلها او انه مخير ان فعل فعل وان ترك لا شيء فيها - [00:14:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما علم المسيئ كيف يصلي لم يعلمه هذه الجلسة لكنه صلى الله عليه وسلم لم يعلمه الا ما يجب في الصلاة. ايوة وسكت صلوات الله وسلامه عما - [00:14:51](#)

يحسن اداءه علمه كيف يؤدي الصلاة التي اذا ادتها عرف انه ادى الصلاة غير منقوصة وانا ارى ان الامر فيه سعة فمن جلس فحسن ومن لم يجلس لا يعاب ولا سيما اذا كان ااما - [00:15:12](#)

فان جلوسه قد يربك المصلين ويسبقوه بالقيام فيعرض صلاتهم للخطر فاذا كانوا المصلون يعلمون انه يجلس للاستراحة او انه لا يرفع صوته الا بعدما ينهض للقيام فلا حرج واذا كان يخشى ان - [00:15:35](#)

يحصل ارتكاب وقد يحصل بالفعل فالاولى به ان يكون سابقا لهم في كل انتقالاته والا يأتي بعمل يسبقه بعضهم فيه فالامر موضع بحمد الله من ادتها فحسن ومن لم يؤدها لا نقص في صلاته والله اعلم - [00:15:58](#)

جزاكم الله خيرا اخونا يسأل ويقول ما حكم السلام على فئة يبتذلون وضوئهم بغسل ارجلهم اولا ثم يمسحون بها عند الانتهاء من الوضوء فسألتهم عن هذا قالوا اتبعوا للاية الموضحة للوضوء - [00:16:17](#)

حقيقة لا اعرف الى هذه اللحظة ان احدا يتوضأ بهذه الطريقة انه يبدأ برجليه ثم يثنى بوجهه ويديه لان الاية الكريمة التي جاء فيها

النص جاء فيها النص على البداءة بالوجه - 00:16:45

وايديكم وامسحوا برأوسكم وارجلكم الى الكعبين ولكن هؤلاء لعلهم الذين يرون جواز المسح فقط ويقولون ان الاية دليل على الاكتفاء بالمسح وهذا في المذهب الجعفري ولكن الصحيح انه لا يجوز ولا صلاة لمن لم يغسل قدميه - 00:17:10

وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم في احدى غزواته رأى رجالا اعاقابهم تلوح لم يبلغها الوضوء فنادى بصوت مرتفع ويل للاعقاب من النار ورأى رجلا وفي قدمه دمعة لم يصبها الماء امره بان يعود فيتوضا - 00:17:40

فهؤلاء الذين يقولون نغسل الرجلين اولا لم يغسلوها حقيقة للوضوء وانما لازلة الغبار ولم يجعلوا غسلها متأخرا خشية ان يكون استمراها للوضوء والا لو اخروا غسلها الى ان ينتهوا من غسل وجوههم وايديهم - 00:18:06

ومسح رؤوسهم لا كان حسن لكنهم فعلوا ذلك خشية ان يوافقوا من يغسلها فا قدموا الغسل ليخرجوا عن موافقة هؤلاء ولا شك ان هذا ان هؤلاء بوضوئهم هذا لم يأتوا ما دل عليه الكتاب الكريم - 00:18:27

ولا ما دلت عليه السنة المطهرة التي نقلها اصحاب الرسول الكريم وتوضأ الوضوء الشرعية الخليفة الراشد امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في الكوفة في وقت امارته - 00:18:48

دعا بما و قال الا اتوا لكم وضوء رسول الله فافرغ على كفيه وغسلهما ثلاثا ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح رأسهم بدأ بقدمته الى قفاه ثم عاد - 00:19:08

ومسح اذنيه ثم غسل رجليه الى الكعبين ثلاثة من الثلاثة ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توظأ مثل وظيفي هذا هذا ثبت عن امير المؤمنين علي وثبت عن امير المؤمنين عثمان وثبت عن - 00:19:25

عدد كبير من الصحابة رضي الله عنهم هذا هو الوضوء الشرعي. ومن لم يتوضأ هذا الوضوء فلم يتوضأ للصلاه والله اعلم واخونا يسأل عن السلام والتحدث معهم لو سمحت انصح المسلم - 00:19:39

ان يكون داعية الى الله. يا الله بالقول والعمل والخلق وان يحرص غاية الحرص على تقويم المعوج وتبنيه الغافل وهداية الظال والا يبأس من روح الله ويوجد ناس كثيرون ينحرفون عن جدة الصواب - 00:19:55

في كل مكان بل قد يجد الانسان اخاه وقاربه الادنى ومن هو على مسلكه ومذهبة مفرطا في كثير من الامور فليكن مع هذا وذاك على قدر كبير من اللطف والرفق - 00:20:21

والقيقة والجدال بالحسنى وتجنب اللجاج واثارة الخصام وكثير من الناس الجدال معهم لا يجدي فهؤلاء تركهم خير من جدالهم فاذا رأيت من يطلب الحق صادقا فبین له على حسب قدرتك - 00:20:40

واذا رأيت اهل اللجاج والعناد فقل امرنا وامركم الى الله. امين والله اعلم. جزاكم الله في العام الماضي حججت مع جماعة لي فصلى بنا احدهم صلاة الظهر قصرا ركعتين ولكن ما كنت ادرى الا بعد تسلیم الامام بعدهما. فسلمت. فما حكم صلاتي هذه؟ وماذا - 00:20:59

استطيع ان افعل الان ان كان عملي غير صحيح ان كنت مسافرا وصليت معهم على نية السفر وسلمت من ركعتين فال الصحيح وان كنت مقينا وصليت خلف مسافرين فعليك ان تتم صلاتك - 00:21:28

وما دامت مضت اعياد الصلاة اربعاء فلابد من ذلك اما المسافر اذا صل خلف المقيم فانه يصلى الصلاة مقيم كما قال ابن عباس تلك السنة اي سنة النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم - 00:21:50

جزاكم الله خيرا. اخونا يقول كان حاجا معهم ما دام انه حاج في الحج الحاج يعني يقصر الصلاة له حكم مسافر ولا اعادة عليه. بارك رسالة من القصيم باعثها احد الاخوة من هناك يقول فواز نجم - 00:22:07

اخونا يسأل عن النذر ويقول نذرت والدتي نذرا ان اصبحت انا ولدها رجلا واستطيع قيادة السيارة والاعتماد على النفس بعد الله سبحانه وتعالى ان تذبح ذبيحتين ويستمر ويفصل. ويقول اني نذرت نفس النذر - 00:22:31

ثماني ذبحت عن والدتي وعن نفسي ذبيحة واحدة فقط. ويرجو التوجيه لو تكرمت من نذر ان يطيع الله فليطعه وما دامت امك

نذر نذرا فقد وجب عليها ما نذرته والنذر اذا نذر واطلق - 00:22:52

ولو مبين مصرفه فانه ينصرف الى مصرف الفقراء يتصدق به الا اذا نوى الناذر ان هذا النذر له ولأسرته ومن حوله من جيرانه فالنية تحدد الاعمال ومقاصدها فعليك ان تفي بنذر امرك - 00:23:17

لان كانت حية فمن براها او كانت ميتة ودين الله احق بالقضاء وانت في فما دمت ذبحت واحدة اذبح اثنتين وواحدة ليكون نذرك ونذر امرك لان النذر اذا وجد وجب وجوب الوفاء به - 00:23:40

والله اعلم جزاكم الله خيرا رسالة وصلت اليها من احد الاخوة يقول من ابناء اليمن ومقيم في الدمام عبدالله احمد حسن ويسأل عن وفي الوداع بالنسبة للمقيم في مكة المقيم في مكة - 00:23:58

اذا انتهى من حجه ونيته الاقامة لا وداع عليه وكذلك اذا اراد ان يسافر من مكة وهو من اهلها فلا وداع عليه في اصح اقوال اهل العلم والا فالمسألة فيها خلاف - 00:24:18

وبالتالي فالعمراء ائتلاف العلماء هل يلزم لها وداع او لا فيه خلاف بين اهل العلم وال الصحيح انه لا يلزم الوداع والاحوط لكل من اراد ان يخرج من مكة من معتمر وغير معتمر ان يطوف طوافا - 00:24:34

يجعل اخر عهده بمكة طوافا من بيت الله الحرام هذا هو الافضل. لكن لو لم يفعل لا شيء عليه في نظري الا في الحج فان الوداع واجب لمن حج قادما الى مكة ثم اراد الخروج منها بعد الحج - 00:24:54

فان كان نوى الاقامة فيها وجلس واستمر فلا شيء عليه والله اعلم شيخ صالح في ختام هذا اللقاء اتوجه لكم بالشكر الجزييل بعد الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة السادة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء - 00:25:09

انتكم والمستمعون على خير ان شاء الله مستمعينا الكرام كان لقاونا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. رئيس الهيئة الدائمة لمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار - 00:25:26

العلماء من الاذاعة الخارجية سجلها لكم زميلنا عبدالله عريف الحربي. شكرا لكم جميعا. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:25:39